@ 208 @ المعروف بابن كاسوحة المقدم ذكر أبيه فى حرف الهمزة كان والده شديدا الاعتناء به حتى أشغله واجتهد على تعليمه ودخل به القاهرة غير مرة وأحضره عند الجلة من المشايخ منهم الشمس الرملى والنور بن غانم المقدسى وابراهيم العلقمى والشهاب الخانوتى والنور الزيادى والشهاب بن قاسم والشهاب أحمد بن أحمد بن عبد الحق والشيخ صدر الدين الحنفى والزين عبد الرحمن الخطيب الشر بينى وسمع منهم وأجاوزوه وأخذ بدمشق عن الشمس الداودى ولازمه مدة وحضر مع أبيه دروس الشهاب العيثاوى ولازم البرهان بن كسباى فى القراآت حتى صار أمثل جماعته ثم تصدر للاقراء وكان حسن التلاوة متقنا مجودا خاليا من التكلف والتعسف مع انه لم يكن حسن الصوت وكان قليل الحظ من الدنيا ومعيشته أكثر ما كانت من كسب أبيه قال النجم الغزى قرأت بخطه ان مولده فى أواخر رجب سنة أربع وسبعين وتسعمائة وتوفى يوم الاحد عشرى جمادى الاولى سنة سبع عشرة وألف بعلة الاستسقاء ودفن عند أبيه بمقبرة باب الصغير .

السيد عمر بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد منفز بن عبد ا بن محمد ابن الشيخ عبد ا باعلوى يعرف كسلفه بآل منفز أحد فحول الرجال قال الشلى فى ترجمته كان من المشار اليهم بالزهد والصلاح والعبادة وحسن الطريقة صحب الاكابر من الاولياء والعلماء وتخرج بهم فى سلوك الطريقة ولقى أستاذ حضرموت الامام أحمد بن علوى باحجذب ولازم الامام العارف با تعالى محمد بن عقيل صاحب مد يحج وكان متمسكا بآداب الشريعة محترما عند الملوك والاشراف وكان فى أقصى المروءة وغاية التواضع منقاد للخير جوادا سخيا يعظم أهل الدين ويكرم الفقراء كثير الصدقة والاحسان اليهم عظيم البر مع اقباله على طريقة أسلافه من العبادة والتهجد وقيام الليل كان يقوم ربع الليل الاخير ويخرج من مسجد آل باعلوى ويقيم كل من كان نائما فيه ذلك الوقت وربما ضرب من تكاسل عن القيام وكان مستهينا بالدنيا وعروضها مجانبا كثير الدنيا محتقر الارباب الدولة ومن يتردد اليهم يطلق لسانه على أهل الظلم والفسوق وألقى ا هيبته ومحبته في القلوب وتزايد اعتقاد الناس فيه ولما تولى السيد عبد ا بروم نظر أوقاف آل عبد ا باعلوى طلع صاحب الترجمة الى السلطان وأغلظ عليه القول وكان نظر اوقاف مسجد آل باعلوى اليه وأوقف عليه أموالا كثيرة وكان يأمر بالمعروف وله كرامات